نعي حامل دعوة

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

إيمانا بقضاء الله سبحانه وتعالى، ينعى المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن إلى الأمة الإسلامية بعامة وإلى أهل الأردن وشباب حزب التحرير بخاصة أحد شبابه الأوفياء الصابرين المحتسبين، الأخ:

الأستاذ الفاضل عمر فالح التل (أبو عبد الله)

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى مساء يوم الأحد الخامس والعشرين من رمضان ١٤٤٤هـ الموافق للسادس عشر من نيسان ٢٠٢٣م، عن عمر يناهز ٧٠ عاماً، قضاها في طاعة الله سبحانه وتعالى وعاملا مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وقد التحق رحمه الله بحزب التحرير في ريعان شبابه، حاملا دعوة الحق والخير، صابرا على ما لاقى في سبيل ذلك من ملاحقات واعتقال وسجن، وقد دخل سجون الظالمين ١٦ مرة ما بين أحكام جائرة وتوقيفات ظالمة محتسبا ذلك عند الله، واثقا بنصره سبحانه وتعالى، وكان قد عذب في السجون الانفرادية وأوذي أشد العذاب، وظل رحمه الله ثابتا على الحق الذي يحمله متحديا سافرا لم تلن له قناة ولم تفتر له عزيمة.

وتشهد مدينة إربد أنه كان فارس المساجد، ولا نزكي على الله أحداً، لم يترك مسجداً إلا وصدع فيه بالحق بصوته المجلجل لا يخشى في الله لومة لائم، وهو يدعو لاستئناف الحياة الإسلامية وإقامة دولة الخلافة الراشدة.

فالله نسأل أن يتغمد فقيدنا، فقيد الأمة برحمته، وأن يتقبله بقبول حسن، وأن يجعل مثواه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يجزيه عنّا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، كما ونسأله سبحانه وتعالى لنا ولأهله الصبر والسلوان وحسن العزاء. ولا نقول إلا ما أمرنا الله به سبحانه وتعالى: ﴿**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن